[68] فسكتنا حياء منه صلى ا عليه وآله، فوثبت فأخذت ثوبي، وقلت: وعليك السلام يا رسول ا ادخل فداك أبي وامي، فدخل، وبقيت فاطمة في اللفاع. فقال لها: ما كانت حاجتك أمس يا بنية ؟ فاستحيت منه وسكتت. فخشيت أن يقوم ولا تذكر له شيئا. فقلت: أنا اخبرك بحاجتها يا رسول ا. أصابها من الخدمة ضرر شديد، وبلغها أن رقيقا جاءتك، فقلت لها: لو استخدمت رسول ا صلى ا عليه وآله خادما، فجاءتك، لتذكر ذلك، فوجدتك على شغل. فقال لها النبي صلى ا عليه وآله: يا بنية ما جاءني من الرقيق ما يسع نساء جميع المسلمين، وما كنت بالذي أوثرك عليهن، ولكن أعطيك ما هو خير لك من خادم وخادمة، إذا انصرفت من صلاتك، أو آويت إلى مضجعك فسبحي ا ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وكبريه ثلاثا وثلاثين تكبيرة، واحمديه ثلاثا وثلاثين تحميدة. واختمي ذلك بشهادة أن لا اله إلا ا - وذلك ذكر ا بما هو أهله - مائة مرة، تكون لك بذلك مائة حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، فيكتب ا عزوجل لك في ذلك الف حسنة، فذلك خير لك من خادم وخادمة ومن الدنيا وما فيها. فأخرجت رأسها من اللفاع، فقالت: رضيت عن ا وعن رسول ا - ثلاثا -. قال علي عليه السلام: فما تركناها مذ سمعناها من رسول ا صلى ا عليه وآله بعد كل صلاة مكتوبة (1).

_____ (1) قال أبو نعيم في الحلية 1 / 69: عن علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول ا صلى ا عليه وآله إلا ليلة صفين فاني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل، فقلتها. _____